

أفعال النبي صلى الله عليه وسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم وخدوها مني فائدة اصولية في كثير من الخلاف الذي ستقرأونه في كتب المحدثين والشراح. وهي ان الفعل الصادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

له اربع محامل اما ان يحمل على انه فعل طبيعي جبلي. واما ان يحمل على انه فعل وافق به عادات قومه واما ان يحمد على انه فعل من باب الخصوصية. واما ان يحمل على انه فعل تشريعي اراد به ان تقتدي امته - 00:00:20

فاما كل فعل صدر منه فيمكن ان يحمل على واحدة من هذه المحامل. طيب اي هذه المحامل مقدم بالاصالة قالت هو القاعدة التي سأذكرها لكم وهي ان الاصل في افعال الشارع التشريع - 00:00:45

اقتداء ولا يجوز اخراجها عن هذا الموضوع العام والاصل المتقرر الى محمل اخر الا وعلى ذلك المحمل من الشرع فاذا تعارض قولان في فعل من افعاله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم هذا الفعل من باب الخصوصية - 00:01:05

وقال الاخر بل هو فعل تشريعي. فمن نطلب الدليل ولماذا من قال بايش من فهمتم السؤال ولا ما فهمتم؟ في هذه الحالة نطلب الدليل من قال بايش؟ بالتفصيص لانه مخالف للاصل لان - 00:01:25

ان الاصل التشريعي ولذلك اختلفوا في تربية الشعر. هي سنة اتخاذ الشعر ام لا؟ اختلفوا. سبب الخلاف هو خلافهم في في محمل فعله هذا وهو اعفاء شعره وتركه. هل يدخل من باب الجبلة والطبيعة والعادة او من باب موافقة القوم او من باب - 00:01:49

التشريع الاصل انه من باب التشريع ومن اخرجه الى دائرة اخر فهو مطالب بالدليل الدال على ذلك. فان قلت كيف تقول مشروع 00:02:09 كيف تقول بأنه مشروع وقد امر بحلقه في النسخ؟ فنقول ان النهي عن العبادة في بعض الاوقيات او في بعض الامكنة لا - 00:02:09 يخرجها عن كونها عبادة الا ترى ان الصلاة منهى عنها بعد الصلاة بعد صلاة العصر الا ترى ان الصلاة منهى عنها بعد صلاة الفجر؟ فهل اخرجها ذلك عن كونها عبادة؟ الجواب لا. اذ الاعتبار بالاصل لا - 00:02:31

العارض او الحالة العارضة الاعتبار بالاصل للحالة العارضة فابقاءه عبادة وحلقه في النسخ عبادة. صلاة النافلة قبل العصر عبادة.

وتتركها بعد صلاة العصر عبادة فالفعل عبادة والترك عبادة ولا تعارض ولله الحمد والمنة - 00:02:47

كذلك اختلفوا في ذهابه لمسجد العيد من طريق ورجوعه من طريق اخر. وسبب اختلفهم في هذا الفعل هو حمل فعله على واحد من هذه المحامل الرابعة وهو تشريعي ام من باب الموافقة او من باب الزحام او من باب اراد ان يسلم على اهل البيوتات في كل الطريقين او ان - 00:03:10

اراد ان تكثر خطواته في الطاعات حتى اذا حدثت الارض بأخبارها يوم القيمة وما عمله الناس عليها من خير او شر تكثر مواضع التي تشهد لك بالخير كل ذلك قيل ومنهم من قال بل هو تعبدني غير معقول المعنى وهذا اصح التعليلات عندي. انه تعبدني غير معقول المعنى. لكن او يقتدى - 00:03:34

به فيه ام لا؟ الجواب من جعله خاصا قال لا يقتدى به. من جعله من باب الموافقة قال لا يقتدى به. لكن الاصح ان يجعله من باب التشريع لما؟ لأن الاصل في كل فعل دار على هذه المحامل. فاننا نأخذ - 00:03:57

بناصية هذا الفعل حتى ندخله تحت دائرة التشريع. الا اذا وردت قرينة تفيد انه خارج عن هذا الى الى شيء اخر. كالزواج اكثر من اربع. هذا فعل فعله. اهون التشريع - 00:04:17

واحد يقول يا سلام يا ليت على وحدة من طبق بين الحين الاربع خلق مير توصل اربعة ثمن تمني اللي فوقها خلق متوصل الاربع ثما

اوصل لفوق. معه وحدة ومؤذية وضائق صدرها منه وضائق صدرها. منها يقول اه يا سلام. يا ليته للتشريع - 00:04:37
عطنا مراحل الموجود عطنا الاماكن الشاغرة الشرعية الشاغرة فالشاهد ايها الاخوان هذا الفعل اهون للتشريع؟ الجواب لا. هو عند
00:04:56 الرافضة للتشريع لكن عندنا معاشر اهل السنة بالاجماع ليس للتشريع. لم -
بوجود نص اخر قال تخير منهن اربعا كما قاله لغيلان ابن سلمة قال تخير منهن اربعا وفارق سائرهن والحديث من حديث ابن عمر
وهو حديث جيد - 00:05:15